

قضايا بحثية 3

TASK 6

فوزيه عبدالله الديان
مكتورة الإدارة



السادس	إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة.	تسليم تقرير أسبوعي
--------	---	--------------------



العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات:
دراسة تطبيقية على شركات القطاع الخاص في السعودية

مقدمة

يعتبر ذكاء الأعمال أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسات من خلال الاعتماد على تحليل البيانات واستخراج المعلومات القيمة. فهو يمثل مزيجًا من العمليات والتقنيات والأدوات التي تمكن الشركات من جمع البيانات وتحليلها لتحسين الأداء واتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة. في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والاعتماد المتزايد على البيانات في كافة القطاعات، أصبح ذكاء الأعمال أحد المحاور الأساسية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية (Boulila et al., 2023).

ومن جهة أخرى، تعد المسؤولية الاجتماعية للشركات مفهومًا حديثًا نسبيًا في عالم الأعمال، حيث يشير إلى التزام الشركات بمراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية والأخلاقية أثناء ممارسة أنشطتها التجارية، إلى جانب تحقيق الربح. فالشركات لم تعد تركز فقط على تحقيق المكاسب المالية، بل أصبحت تهتم بتأثير أنشطتها على المجتمع والبيئة، وهو ما يعزز صورتها الذهنية ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا من قبل الشركات الخاصة في المملكة العربية السعودية بالمسؤولية الاجتماعية، خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية المستدامة (Al-Adeem, 2024).

مشكلة البحث

شهدت المؤسسات الحديثة تطوراً كبيراً في الاعتماد على البيانات والتحليلات الذكية لدعم اتخاذ القرارات وتحقيق الأداء الفعّال. ويعد ذكاء الأعمال أحد المفاهيم الإدارية التي ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين الأداء التنظيمي من خلال استخدام تقنيات تحليل البيانات واتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على المعلومات المستخرجة. في المقابل، تتزايد أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات كأحد العوامل التي تعزز استدامة المؤسسات ودورها المجتمعي، حيث أصبح الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والبيئية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات الشركات الناجحة. وفي المملكة العربية السعودية، وفي ظل رؤية 2030، تسعى الشركات الخاصة إلى تحقيق توازن بين الأداء المالي والتزامها بمسؤولياتها الاجتماعية، مما يتطلب استراتيجيات مبنية على التحليل العميق للبيانات واتخاذ قرارات دقيقة تعزز من تأثير برامج المسؤولية الاجتماعية. إلا أن العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات لا تزال غير واضحة بشكل كافٍ، مما يثير التساؤل حول كيفية تأثير تطبيق تقنيات ذكاء الأعمال على تطوير وتحسين المسؤولية الاجتماعية للشركات في القطاع الخاص السعودي (العنبي، 2025).

لكن تكمن المشكلة البحثية في الحاجة إلى فهم مدى تأثير ذكاء الأعمال على تعزيز وتطوير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخاصة في السعودية. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت ذكاء الأعمال وأثره على الأداء المؤسسي، إلا أن هناك فجوة معرفية فيما يتعلق بدوره في تطوير استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية. علاوة على ذلك، تواجه الشركات السعودية تحديات عديدة في دمج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن خططها الاستراتيجية، مثل غياب المقاييس الواضحة لقياس أثر مبادراتها الاجتماعية، وضعف توظيف البيانات والتحليلات الذكية في اتخاذ قراراتها في هذا المجال. لذا، من الضروري دراسة هذه العلاقة بشكل علمي وعملي لتوفير توصيات تساعد الشركات الخاصة على الاستفادة من ذكاء الأعمال لتعزيز مساهمتها المجتمعية وتحقيق استدامة أكبر (jaradat et al., 2025).

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة في السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية تهدف إلى قياس مدى تأثير تقنيات ذكاء الأعمال على تحسين المبادرات الاجتماعية والاستدامة المؤسسية. وسيتم ذلك عبر تحليل البيانات المجمعة من شركات القطاع الخاص، وتحديد مدى استخدام أدوات ذكاء الأعمال في تطوير الاستراتيجيات الاجتماعية، وقياس العلاقة الإحصائية بين مستوى ذكاء الأعمال ومدى التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية.

السؤال الرئيسي للبحث:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: "إلى أي مدى يؤثر ذكاء الأعمال على تعزيز وتطوير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس هذه الأسئلة الفرعية:

1. كيف تساهم تقنيات وأدوات ذكاء الأعمال في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات؟
2. ما مدى تأثير استخدام التحليل المستند إلى البيانات على فعالية برامج المسؤولية الاجتماعية في شركات القطاع الخاص؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تبني ذكاء الأعمال ومستوى التزام الشركات بممارسات المسؤولية الاجتماعية؟

أهمية البحث

تتضح أهمية هذه الدراسة من إسهاماتها النظرية والتطبيقية في مجال البحث العلمي والمجتمعي وفقاً لما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات العلمية: يساهم البحث في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتأثير ذكاء الأعمال على المسؤولية الاجتماعية للشركات، خاصة في سياق بيئة الأعمال السعودية.
- تعزيز فهم العلاقة بين التكنولوجيا والاستدامة: يساعد البحث في توضيح كيفية توظيف تقنيات ذكاء الأعمال لدعم وتحسين مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات.
- دمج مفاهيم إدارية متكاملة: يساهم في الربط بين مفهوم ذكاء الأعمال كممارسة تقنية وتحليلية، وبين المسؤولية الاجتماعية كممارسة أخلاقية واستراتيجية.
- توفير إطار نظري لدراسات مستقبلية: يمكن أن يكون هذا البحث أساساً لدراسات أخرى تتناول تأثير التكنولوجيا والتحليلات الذكية على مختلف جوانب الأداء المؤسسي.
- تحليل التوجهات العالمية في المسؤولية الاجتماعية: يساعد البحث في فهم كيف تتبنى الشركات العالمية ذكاء الأعمال لتعزيز مسؤولياتها الاجتماعية، مما يتيح المقارنة مع الممارسات المحلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- مساعدة الشركات الخاصة في تحسين استراتيجياتها: يقدم البحث توصيات عملية حول كيفية توظيف ذكاء الأعمال لدعم برامج المسؤولية الاجتماعية بشكل أكثر كفاءة وفعالية.
- تحسين عملية اتخاذ القرار: يوضح البحث كيف يمكن لتحليل البيانات وتقنيات ذكاء الأعمال أن تساعد المديرين التنفيذيين على اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات دقيقة فيما يخص المسؤولية الاجتماعية.
- تعزيز تنافسية الشركات السعودية: يمكن أن يساعد البحث الشركات في تحقيق ميزة تنافسية من خلال تطبيق استراتيجيات ذكاء الأعمال لتعزيز صورتها الاجتماعية والاستدامة.
- تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030: يدعم البحث التوجهات الوطنية في تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية المستدامة، بما يتماشى مع أهداف الرؤية.
- تحفيز الاستثمار في تقنيات ذكاء الأعمال: يساهم في تشجيع الشركات على الاستثمار في الأدوات التحليلية والتقنيات الذكية لتحسين أدائها الاجتماعي والاقتصادي.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

1. قياس مدى تبني شركات القطاع الخاص في السعودية لمفاهيم ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية.
2. تحليل تأثير استخدام ذكاء الأعمال على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في الشركات الخاصة.
3. تحديد العلاقة الإحصائية بين مستوى تبني ذكاء الأعمال ومستوى التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية.
4. تقديم توصيات عملية للشركات حول كيفية تعزيز المسؤولية الاجتماعية باستخدام تقنيات ذكاء الأعمال.
5. تقييم التحديات التي تواجه الشركات الخاصة في تطبيق ذكاء الأعمال لدعم المسؤولية الاجتماعية.

المنهجية المقترحة للبحث

منهجية البحث:

سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث يتيح هذا المنهج وصف الواقع الحالي لممارسات ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، وتحليل تأثير ذكاء الأعمال على قرارات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخاصة السعودية.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركات التي تستخدم تقنيات ذكاء الأعمال في عملياتها الإدارية والاستراتيجية. وسيتم اختيار عينة عشوائية من المديرين التنفيذيين، ومديري تقنية المعلومات، ومديري المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخاصة، على أن تكون العينة ممثلة لمختلف القطاعات.

أدوات جمع البيانات:

سيتم الاعتماد على أدوات متعددة لجمع البيانات لضمان الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة، وهي استبيان موجه إلى مديري الشركات والعاملين في مجال المسؤولية الاجتماعية وذكاء الأعمال لقياس مدى استخدام ذكاء الأعمال في اتخاذ القرارات الاجتماعية، ويشتمل على أسئلة مغلقة لتحديد مدى تبني ذكاء الأعمال، وأسئلة مفتوحة لفهم التحديات والتوصيات. كما سيتم إجراء مقابلات شخصية نصف موجهة مع خبراء في ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية للحصول على رؤى أعمق حول العلاقة بين المجالين.

أساليب تحليل البيانات:

سيتم استخدام برنامج **SPSS** لإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، مثل تحليل الارتباط لقياس قوة العلاقة بين ذكاء الأعمال والمسؤولية الاجتماعية.، وتحليل الانحدار لتحديد تأثير ذكاء الأعمال على برامج المسؤولية الاجتماعية. كما سيتم تحليل المقابلات باستخدام أساليب الترميز وتحليل المحتوى لفهم التوجهات العامة والتحديات التي تواجه الشركات في تطبيق ذكاء الأعمال لدعم المسؤولية الاجتماعية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

العتيبي, نوف مطلق شداد. (2025). أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*, 9(34), 469-508.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Adeem, K. R. (2024). The demand for reporting environmental sustainability and social responsibility: insight from Saudi Arabia corporate reports. *Journal of Ethics in Entrepreneurship and Technology*, 4(1), 73-99.

Boulila, W., Al-Kmali, M., Farid, M., & Mugahed, H. (2023). A business intelligence based solution to support academic affairs: case of Taibah University. *Wireless Networks*, 29(105), 1-8.

Jaradat, Z., AL-Hawamleh, A., & Hamdan, A. (2025). Examining the integration of ERP and BI in the industrial sector and its impact on decision-making processes in KSA. *Digital Policy, Regulation and Governance*, 27(2), 117-144.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

